



جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة\_  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



# الاستخدام الطريقة الجوهرية في تعليم اللغات الأجنبية

— ريبورتاج إذاعي —

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في الإعلام والاتصال

تخصص: إعلام

تحت إشراف:

الأستاذة : باجي سهام

إعداد الطلبة:

✓ غضبان السعيد

✓ جوبر أماني

✓ داعو نسرين

السنة الدراسية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر و عرفان :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، نشكركه ونشفي عليه الشفاء كله سبحانه

وتعالى على ما أعطاك من قدرة وصحة لإتمام هذا العمل، والذي من خلاله

نترجم معاني الاحترام والتقدير لكل من ساهم ولو بكلمة في إنجازه، ونسأل الله

عز وجل أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

نتقدم بالشكر الجزيل الحامل لكل معاني الامتنان والاحترام والعرفان بالجميل

للدكتور احمد جوير الذي كان له الفضل الكبير في انجاز هذه المذكرة .

ونتقدم بالشكر إلى كل أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وعلى رأسهم الدكتور

زواوي و الدكتورة المشرفة باجي سهام

على كل المعلومات التي قدموها لنا طيلة المشوار الجامعي .

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
نهدي ثمرة عملنا إلى أعز ناس بدايتنا  
بالوالدين اللذين لهما أكبر الفضل  
و كذلك إلى أهلنا من الكبير إلى الصغير  
والى كل أحبائنا وأصدقائنا  
و كل زملائنا في الدراسة وكل من خطى معنا  
هذا المشوار  
و كل من سقط اسمه سهوا منا.



## خطة البحث (الريورتاج)

9-8.....:مقدمة

10.....:1 / الإطار النظري

11..... -1 فكرة الموضوع

12..... - 2 أسباب اختيار الموضوع

1-2 أسباب الذاتية

2-2 أسباب الموضوعية

13..... - 3 أهداف الموضوع

13..... - 4 أهمية الموضوع

5 - النوع الصحفي المختار ( الريورتاج )

13..... 1-5 تعريف الريورتاج

14..... 2-5 خصائص الريورتاج

15..... 3-5 أنواع الريورتاج

17..... 4-5 بنية الريورتاج

20..... / 2 الإطار التطبيقي:

1 - مرحلة ما قبل التسجيل

21..... 1-1 التوثيق

21..... 2-1 السينوبسيس

22..... 3-1 المعاينة

2 - مرحلة التسجيل:

22..... 1-2 التسجيل

3 - مرحلة ما بعد التسجيل:

23..... 1-3 المقاطع

24..... 2-3 تركيب

24..... 3-3 التعليق

26..... 4-3 المزج

27..... 5-3 الموسيقى

28..... 6-3 البطاقة الفنية

30-29..... 7-3 الشارات

31..... التقطيع التقني

33..... الخاتمة

34..... المراجع

## مقدمة:

يشكل تعليم اللغات الأجنبية احد أهم الدراسات المعاصرة التي باتت لا تقل أهمية عن باقي العلوم نظرا لانتشار التكنولوجيا بشكل كبير في عصرنا الحالي والذي يتميز بالسرعة وغياب المسافات في ظل تطور آليات التواصل بين الأشخاص.

ولهذا تطورت المنصات والمدارس التي تتيح دراسة اللغة الأجنبية بطرق مختلفة تساعد على تحصيل الشهادات وزيادة نسبة التعليم والتحصيل للمعارف اللغوية وفق ما تتطلبه الحاجات، مهما كان الاختلاف في لأساليب التعليمية الحديثة والمناهج المتبعة داخل الوطن العربي وبالتحديد في الجزائر، حيث ظهرت الكثير من المدرس والمعاهد المتخصصة في تلقين اللغات الأجنبية بامتياز. خاصة في العشر سنوات الأخيرة، ومدرسة دار الحكمة لتعليم اللغات الأجنبية بالطريقة الجوبرية، هي نموذجنا للغوص أكثر في معرفة حيثيات عملها على تعليم اللغة في ظرف زمني وجيز مع اكتساب أكبر قدر من المعارف المتعلقة بها. حيث تعتمد على أسلوب مبتكر من قبل صاحبها الدكتور أحمد جوبر الذي يقوم بتدريس الطلبة المشاركين في الدورات التكوينية للمدرسة هو شخصيا وبطريقته الخاصة، و يسعى إلى إزالة الشوائب اللغوية المترسبة في ذهن التلميذ منذ الصغر، ويعتمد على اللغة الأم بالدرجة الأولى في تلقينه للغة الأجنبية، وقد حققت هذه الآلية انتشارا واسعا ونتائج مبهره بشهادة الطلبة المشاركين في دوراتها منذ بدايتها إلى غاية اليوم.

ولكن هذه الطريقة الحديثة في التعليم الأكاديمي لاقت انتقادات واسعة من قبل بعض الأساتذة والمختصين في اللغات الأجنبية، بحكم أنها تخالف المنهج الدراسي المتعارف عليه في الجزائر، وغيرها من المعوقات والصعوبات التي لم تؤثر على الطريقة الجوبرية.

وفي هذا التقرير سنحاول التعرف على أهم جوانب عمل الطريقة الجوبرية كمنهاج جديد يحتذى به في تعليم اللغات، كما سنتطرق إلى النتائج التي حققتها الطريقة على المستوى العلمي والأكاديمي ومدى اختلافها عن الطرق التقليدية في تدريس اللغات الأجنبية نظرا لأهمية التحصيل العلمي للغات في جميع مجالات الحياة المعاصرة.

ومن خلال دراستنا للموضوع نظريا والإحاطة به ميدانيا بهدف الغوص أكثر في الموضوع نظرا لأهميته العلمية حاولنا الإجابة على التساؤل التالي:

كيف تمكنت الطريقة الجهورية من تخطي حاجز تعليم وتحصيل اللغات الأجنبية في الجزائر؟

## الإطار النظري:

1- فكرة الموضوع

2- أسباب اختيار الموضوع

❖ 2- 1 الأسباب الذاتية

❖ 2- 2 الأسباب الموضوعية

3- أهداف الموضوع

4- أهمية الموضوع

5- النوع الصحفي المختار (ريبورتاج)

❖ 5- 1 تعريف الريبورتاج

❖ 5- 2 خصائص الريبورتاج

❖ 5- 3 أنواع الريبورتاج

❖ 5- 4 بنية الريبورتاج

## 1- فكرة الموضوع :

الطريقة الجوبرية هي باختصار تقنية أو أداة مبتكرة لتعليم اللغات الأجنبية، وتتميز هذه الطريقة بالاختصار والفعالية وتوفر للمتعلم الكثير من الجهد والوقت بخلاف الطرق والمناهج التقليدية. والتي جاء بها الدكتور احمد جوبر ونسب إليها اسمه العائلي كما لاحظنا.

ويعتمد مضمون أو أسلوب هذه الطريقة على ثلاث ركائز أساسية والتي هي وباختصار:

- 1 استعمال اللغة الأم لتدريس أي لغة أجنبية.
- 2 تفعيل مكتسبات الطالب.
- 3 نزع الشوائب المتركمة عند الطالب حول اللغة.

وسنفضل في هذه الأسس من خلال الريبورتاج.

إن هذه الطريقة حاولت وقبل كل شيء تجاوز العقد التي بنيت لدى أفراد المجتمع الجزائري اتجاه اللغات الأجنبية محاولتا جعلها غاية سهلة يمكن إدراكها. وذلك من خلال البدء بتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة حول اللغة بشكل عام، وذلك بما أن اللغة هي خير وسيلة للتواصل بين الأفراد وتبادل الأفكار لا أكثر ولا أقل. كما تهدف إلى نزع بعض المخاوف لدى طلبتها، ومن بينها مشكلة النطق والخوف من الانتقادات التي تعتبر أكبر معيق للمتعلم.

وعلى إثر ما توصل إليه الأستاذ جوبر خلال مسيرته العلمية في أوروبا من أفكار جديدة وعملية قام بتوظيفها في الطريقة، أردنا عرضها في هذا التقرير الإذاعي وإيصال فكرة صحيحة عنه. حيث تمكنت الطريقة الجوبرية من فك الحاجز بين المتعلمين واللغة دون اللجوء إلى المناهج القديمة، فهي تخضع لقواعد سهلة يمكن لأي شخص استيعابها.

## 2 - أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيار موضوع استخدام الطريقة الجوبرية في تعلم اللغات الأجنبية محض صدفة بل تطرقنا إليه لمجموعة من الأسباب منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل في ما يلي:

## 2-1 أسباب ذاتية:

- ❖ الرغبة في الغوص والتعرف أكثر على هذه الطريقة الجוברية التي أثبتت نجاحها وطنيا.
- ❖ ملاحظتنا للضعف الكبير الذي يشهده مجتمعنا الجزائري عامة والمسيحي خاصة في تعلم اللغات الأجنبية واستخدامها الخاطيء في الحياة اليومية.
- ❖ التعرف على أسباب انتشار الطريقة الجوبرية وشهرتها في كل ربوع الوطن في وقت قياسي وهو الشيء الذي اسكن الفضول في صدورنا لدراسة هذه الطريقة والبحث فيها.
- ❖ الاستغراب حول مدة التدريس بهذه الآلية في ظرف زمني قصير بحيث لا يتجاوز خمسة أيام.

## 2-2 أسباب موضوعية:

- ❖ حاجة المجتمع الجزائري للدعم في مجال تعليم اللغات الأجنبية.
- ❖ الضعف الكبير لدى أفراد المجتمع الجزائري في التواصل السليم باستخدام اللغات الأجنبية رغم دراسته لها لسنوات في المؤسسات التعليمية.
- ❖ انتشار الأفكار الخاطئة حول مفهوم اللغة الأجنبية بشكل عام وحول كيفية تعلمها بشكل خاص.

## 3- أهداف الدراسة:

- ❖ تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الطريقة الجוברية نظرا لنجاحتها، ومحاولة إيصالها إلى جميع فئات للرفع من المستوى الثقافي والتعليمي.
- ❖ مساعدة المجتمع الجزائري على تخطي عائق تعلم اللغة الأجنبية وفق المنهج الصحيح وبسهولة تامة ومحاولة تجاوز بعض المفاهيم المغلوطة التي تدور حول الآلية الجוברية.

## 4- أهمية الدراسة :

- ❖ التعرف على ضرورة إتقان اللغات الأجنبية بأسهل كيفية في عصر السرعة والتواصل الذي نعيشه اليوم.
- ❖ معرفة دور اللغات الأجنبية في عملية انتشار العولمة وتبادل الأفكار والثقافات بين مختلف شعوب العالم.

❖ الوقوف على أهمية إتقان لغة أجنبية أو أكثر نظرا لتوفر سبل الانتقال للتعلم ونيل

الشهادات في الدول الغربية.

## 5-النوع الصحفي المختار: (ريپورتاج)

### 5-1 تعريف الريپورتاج:

✚ لغة:

كلمة مشتقة من الفعل الانجليزي to reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي.<sup>1</sup>

تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية باسم بيان صحفي أو التصوير الحي، لكن التوجه الذي رسخ أكثر في الممارسة الصحفية هو الريپورتاج أي الحفاظ على نفس التسمية الأجنبية، إلا أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية واستبدالها بمصطلح التحقيق.<sup>2</sup>

✚ اصطلاحا:

يعرفه ميشال فوارول Michel Voirol على أنه فن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما أحس به

الصحفي نفسه ..، وانه عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي متعدد الجوانب.<sup>3</sup>

ويعرفه الأديب خضور: الريپورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية هي تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية...، مع ربط كل ذلك بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب والاعتماد قدرة التأثير.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي: إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 130.

<sup>2</sup> اديب خضور: أدبيات الصحافة، مطبعة الداوري، 1985، ص 60

<sup>3</sup> Michel Voirol : droit de la rédaction ,2éme édition, paris ,cepj, p 47.

<sup>4</sup> اديب خضور، المرجع السابق، 1985، ص96.

الريبورتاج هو احد الفنون الصحفية التي تقوم أساسا على تناول وعرض خبر أو فكرة أو قضية، بنوع من الشرح و التفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة، للوصول إلى الحقائق حول الموضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصورة.<sup>1</sup>

عرفة الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية، تقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد، فلا يقول مثلا (في المدرسة الفولانية أشجار نخيل عالية، إنما يقتضي هذا النوع أن يقول مثلا أشجار النخيل تسابق الوصول إلى السماء).<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق القاهرة، 1989، ص 514.  
<sup>2</sup> محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط 3، دار هومة، الجزائر، 2010، ص 186.

## 2-5 خصائص الريبورتاج :

1. يترك الصحفي يقوم بدور المشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور، فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها، ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.
2. يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته. بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان، و لضحايا الحدث أو مسببه. ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.<sup>1</sup>
3. يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو، في كل المؤسسات الإعلامية فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامشا و متسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.<sup>2</sup>
4. الميول إلى اللغة الأدبية الممزوجة مع اللغة الإعلامية، بغية إعطاء ميزة للريبورتاج عن غيره من التحقيق والتقرير.<sup>3</sup>
5. الريبورتاج يمتلك جانبا ذاتيا، وبعد انتقادي للأشياء و الأفعال و يتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار و عناصرها.<sup>4</sup>
6. الصحفي لا يصف ببساطة في الريبورتاج كل ما رآه وعاشه بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموضوعية باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.<sup>5</sup>

## 3- أنواع الريبورتاج :

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج، إلا أنها تشترك في قاسم مشترك واحد بينهما هو الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف، ومن الأنواع المقدمة تلك التي ذكرها الأستاذ (نوار باهي) في كتابه أكاديمية الصحفي المحترف وهي:

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي : نفس المرجع السابق ،ص 140 .

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي :المرجع السابق ،ص 141.

<sup>3</sup> عبد العالي رزاقى:التقارير الإعلامية، الجزائر دار الصباح الجديد،2006،ص144.

<sup>4</sup> نور الدين سيبي: دليل الكتابة الصحفية ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1999،ص65.

<sup>5</sup> عبد العالي رزاقى : مهارات الكتابة الإعلامية ،دار الصباح الجديد . 2008 ،ص 103 .

## 1-الريورتاج الإخباري:

هذا النوع ينطلق من الأخبار التي يغطيها الصحفي نفسه أو من الأخبار التي تنشرها الصحف الإخبارية أو التي تبثها الوسائل الإعلامية إذاعية أو تلفزيونية. وهذا النوع يجب على السؤال كيف وقع الحدث ؟

## 2- ريورتاج التحقيق:

ينطلق هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية تهم الرأي العام وتتعلق بحياته اليومية، والهدف من ذلك تسليط الضوء على الجوانب والمسائل المتعلقة بهذه القضية أو الفكرة. و الأهم من ذلك تقديم خدمة إعلامية للرأي العام.<sup>1</sup>

● أم الدكتور محمد لعقاب فيقول انه لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحد للريورتاج بل هناك عدة تصنيفات منها:

### 1-التصنيف الأول: مباشر وغير مباشر

**1-1 ريورتاج مباشر:** هو الريورتاج الذي تقوم بإنتاجه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها ، حيث يتم نزول الصحفي إلى الميدان .

**2-1 ريورتاج غير مباشر:** هو الريورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات لأبناء وتشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها .

### 2-التصنيف الثاني: حسب طبيعة الموضوع

**1-2 ريورتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية و الأحداث و الوقائع التي لها عاقبة بالسياسية وعلى سبيل المثال قضايا الأمن و الإرهاب و غيرها.

<sup>1</sup> نوار باهي : أكاديمية الصحفي المحترف ، ط1، دار هدى للنشر ، الجزائر ، 2006 ، ص 99 .

**2-2 ريبورتاج اجتماعي:** يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و المرأة و البطالة

و المخدرات و التشرد وما إلى ذلك.

**2-3 ريبورتاج ثقافي:** يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد إلى المكتبات

الملتقيات الفكرية، استطلاع الجمهور المثقفين حول القضايا الثقافية... الخ.

**2-4 ريبورتاج سياحي:** هو نوع من الريبورتاجات التي تركز على الأمكنة و المناطق و المنتجعات

السياحية وغيرها.

**2-5 ريبورتاج رياضي:** و يتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت و جمهور رياضيين و

المشجعين وكل الأمور الرياضية.<sup>1</sup>

### 3-التصنيف الثالث:

**3-1 ريبورتاج حي:** هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية، ويدور حول حدث أني. يقدم

المعلومات ذات طابع إخباري، ويكون حضور الصحفي فالصورة التي تغطي الحدث ضروري باعتباره الشخصية الأساسية و المركزية.

**3-2 ريبورتاج موضوعاتي :** و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية ولا يلتزم بتقديم

أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، وتقدم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة للتشخيص البصري، وتتطور وفق النمو لمنطقي للصورة البصرية.<sup>2</sup>

### 5-4 بنية الريبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق و المقال الصحفي،

وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.

<sup>1</sup> محمد لعقاب : المرجع السابق، ص 76-87

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي : المرجع السابق ، ص 54

وانطلاقاً من خصوصية الريبورتاج و المميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الريبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن أنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريبورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق .

يكون الريبورتاج كغيره ن الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم، خاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء.

### 1. العنوان:

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له ولذلك فإن اختياره حساس جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة و رئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق و شفافية عن مضمون الريبورتاج. مثال تقرت لؤلؤة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي، مثل: هكذا تحي بومرداس وهكذا تموت.<sup>1</sup>

### 2. المقدمة:

يجب أن تكن مقدمة الريبورتاج مقدمة جراحة تسمح للمتتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة و الأدب ، فإن المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان ، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع عن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة لمكتوبة و الميكروفون هو السيد في الإذاعة ،والكاميرة هي السيدة في التلفزيون ، ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بان الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون. يرى البعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج:

✓ **المقدمة المهدية:** يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

✓ **مقدمة تحديد المكان:** يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل موقع المدينة.

<sup>1</sup> ساعد ساعد : المرجع السابق، ص 188 .

✓ مقدمة تحديد الموضوع: يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار، التشرد، وغيره

من المواضيع.<sup>1</sup>

3. الجسم:

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان والمكان و الفاعلين فيها، و بأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وان كان النص في الصحف و مواقع الانترنت فتركيز الريبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتتبع يعيش لحظة القيام بالريبورتاج.<sup>2</sup>

وما دام المحرر هو الذي يشيد ببيان الريبورتاج بنفسه، و الريبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها و انعكاساتها، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه. وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي، أما الريبورتاج المكتوب فان قلم المحرر و أسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة و تأثيراته على الآخرين.<sup>3</sup>

#### 4. خاتمة:

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغتا برسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد العالي رزاقى: المرجع السابق، ص 109.

<sup>2</sup> مساعد ساعد: المرجع السابق، ص 189.

<sup>3</sup> عبد العالي رزاقى: المرجع السابق، 110 111.

<sup>4</sup> مساعد ساعد: المرجع السابق، 189.

## الإطار التطبيقي:

### 1. مرحلة ما قبل التسجيل:

- ❖ التوثيق
- ❖ الينوبسيس
- ❖ المعانية

### 2. مرحلة التسجيل:

- ❖ التسجيل

### 3. مرحلة ما بعد التسجيل:

- ❖ المقاطع
- ❖ التركيب
- ❖ التعليق
- ❖ المزج
- ❖ الموسيقى
- ❖ البطاقة الفنية
- ❖ الشارات

✚ التقطيع التق

## 1-مرحلة ما قبل التسجيل:

### 1-1 التوثيق:

تعد مرحلة التوثيق من أهم مراحل العمل، فهي تعتبر نقط البداية، أو النقطة الأساسية في العمل، حيث اعتمدنا على المراجع و مقابلات حول الطريقة الجوبرية، والتي سمحت لنا بتعرف عليها. كما حضرنا بعض الملتقيات للدكتور احمد جوبر وبعض من الدورات التي قام بها هنا في ولاية المسيلة للإحاطة أكثر بموضوعنا. كما اختلطنا بالطلبة المشاركين لمعرفة آرائهم، ووجهات نظرهم تجاه هذه الطريقة الحديثة و النتائج التي تحصلوا عليها. بعد ذلك قمنا بفرز كل هذه المعلومات واستخلاصها ووضع أهم النقاط التي تفيدنا في عملنا.

وعملنا ككل الأعمال لم يخلو من الصعوبات أبرزها الظروف التي عاشها العالم في هذه السنة و مرض كورونا المنتشر الذي أغلقت المدارس على إثره، والتي كانت من بينها مدرسة دار الحكمة مقرر تدريس الطريقة الجوبرية، مما دفعنا للجوء إلى بعض التصريحات المؤرشفة لدى الدكتور احمد جوبر من الدورات السابقة. ولجأنا إلى المقابلات عن بعد للحصول على آراء بعض الأساتذة تجاه هذه الطريقة.

### 2-1 السينوبسيس:

في هذا الريبورتاج الإذاعي حاولنا تسليط الضوء على آخر الطرق التي انتشرت مؤخرا في مجال تعليم اللغات الأجنبية. بأسهل الأساليب وأحدثها، حيث لاقت شهرة كبيرة في التراب الوطني ، ووصلت إلى كل الولايات الجزائر تحت إشراف صاحبها و مبتكرها الدكتور " أحمد جوبر " والتي أخذت الاسم العائلي له " الطريقة الجوبرية " .

إذ حاولت هذه الطريقة مساعدة المجتمع الجزائري في تحطيم مشاكله مع تحصيل اللغة الأجنبية حيث قدمت له السبل السهلة ليتمكن من إتقانها، وفي محاولة منا لتوضيحها وشرحها قمنا بمجموعة من المقابلات، مع الدكتور احمد جوبر شخصيا، بالإضافة إلى اخذ بعض التصريحات من بعض الطلبة الذين

شاركوا في الدورات في مختلف الأطوار من تلاميذ وطلاب جامعيين وخريجين في مناصب مختلفة. هم في أمس الحاجة إلى تطوير مكتسباتهم اللغوية خاصة من يتعاملون بها في مجالات عملهم. ومن خلال كل هذه الأبحاث و المقابلات تمكنا من إبراز أهم الأسس التي تعمل بها الطريقة الجوبرية و أسباب نجاحها ، وكذلك النتائج التي استطاعت تحقيقها خلال ظرف زمني وجيز .

### 1-3 المعاينة:

هي من المراحل المهمة في انجاز الريبورتاج، بحيث يكتشف من خلالها الصحفي إن كان بإمكانه إجراء موضوعه و تسجيله أم لا. ويتم في عملية المعاينة ترتيب الزمان و المكان الذي سيجري فيه الريبورتاج، وتسجيله من ناحية أخرى. يمكن للصحفي أن يأخذ أفكار أخرى تخدم الريبورتاج وتسطيرها مع الأهداف التي يسعى لأجلها الصحفي. مع اكتشاف المكان وتسهيل عميلة التسجيل واخذ نظرة شاملة لربط اتفاق مع الأشخاص الذين ستقابلهم أو الذين سيساعدونك على إجراء الموضوع ومن هنا نستطيع تحديد الزمان والمكان وكتابة ورقة لطريقة العمل بسهولة تامة.

وفي هذا الريبورتاج كانت المعاينة هي عملية الاطلاع والتواجد في مؤسسة الدكتور احمد جوبر الخاصة "دار الحكمة" وذلك باختيار الأشخاص و أماكن و أوقات التسجيل، إضافة إلى العنصر الرئيس ألا وهو الطالب من جميع زواياه و أطوره .

قمنا ببعض التسجيلات الأولية مع الطلبة و تسجيل بعض مشاركاتهم أثناء الحصة طيلة أيام الدورة. أما اليوم الأخير فسجلنا التسجيلات النهائية وكذلك تسجيل ملخصات الطلبة حول تجربتهم في هذه الدورة. وأخيرا كانت المقابلة مع الدكتور احمد جوبر المسؤول و الماطر والمشرف عن هذه الدورة. وكذلك قمنا بحضور أحد ملتقيات التي قام بها في جامعة المسيلة "جامعة محمد بوضياف" بعنوان "استخدام اللغة الأم في تعلم اللغات الأجنبية".

## 1 مرحلة التسجيل:

### 1-2 التسجيل:

مرحلة التسجيل هي مرحلة مهمة تضمن نجاح الريبورتاج، وتأتي بعد عملية المعاينة و إجراء خطة عمل واضحة، ويأخذ الصحفي الوسائل المتاحة لديه للتسجيل و المتمثلة في مسجل الصوت. لكن توفر لدينا فقط جهاز هاتف عادي Samsung .

كانت بداية التسجيل في مدرسة "دار الحكمة لتعليم اللغات الأجنبية " صبيحة يوم الأحد

26-12-2019 على الساعة 8:00 صباحا. حيث كانت الدورة رقم 71 للدكتور .

- أول مقابلة كانت مع طالب قادم من مدينة لمدينة - نعتذر لعدم ذكر الاسم بسبب رفضه - دامت المقابلة 57 ثانية
- بعدها مباشرة كانت المقابلة مع الطالب بقره حمزة مهندس دولة في الإحصاء دامت المقابلة دقيقة و 41 ثانية.
- سجلنا بعض طلبة الثانوية أثناء إلقاءهم لبعض إنجازاتهم في المساء بعد الفترة الصباحية .

في اليوم الخامس للدورة 29-12-2019 قمنا بإكمال المقابلات مع باقي الطلبة

- كانت أول مقابلة مع طالبة لغة فرنسية 3 ليسونس "عيسو تسنيم" دامت 35 ثانية .
- وكذلك الطالب "عطراوي ايوب" تخصص بيوتكنولوجي 1 ماستر دامت 38 ثانية .
- بعدها كانت مع طالبتان تخصص بيولوجي سنة أولى ليسونس دامت 50 ثانية لكل طالبة .
- مهندسة دولة في الهندسة المدنية الأستاذة عربي فايزة دامت 16 ثانية .
- في 10-07-2020 أجرينا مقابلة مع الدكتور احمد جوهر الصانع و المشرف على هذه الدورات حيث دامت المقابلات 58 دقيقة .
- واعتمدا أيضا على بعض المقابلات المؤرشفة لديه من شهادات طلبة و أساتذة على الدورة بسبب الوضع الراهن الذي أدى إلى غلق المؤسسة .

### 3- مرحلة ما بعد التسجيل:

#### 1-3 المقاطع:

بعد أن أتمنا التسجيل، قمنا بعملية الاستماع عدة مرات للتعرف على الموضوع و التأكد من صلاحية المقاطع و كفايتها للموضوع المنجز، كما قمنا بتحديد المقاطع المناسبة مع عدم إهمال الاستجابات. قمنا بتجميعها لتدعيم الموضوع، وهذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج، وتم ذلك من خلال نقل التسجيلات إلى جهاز الكمبيوتر المحمول لمشاهدتها ووضع تصور للسيناريو ونص التعليق .

#### 2-3 التركيب:

يعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب وهي تهذيب التسجيل بإبعاد التسجيلات الغير صالحة من حيث المضمون أو النوعية وإضافة مقاطع ما أو تبديل و ترتيب التسجيلات وتعتبر هذه المرحلة هي أولى مراحل العمل التقني وهو ما قمنا بيه من خلال ترتيبنا بشكل منطقي للتسجيلات التي كانت بحوزتنا لإيصالها بشكل مقبول و جيد لجمهور المستمعين من خلال تركيب التسجيلات و ترتيبها حسب الأولوية ووضعها في الأماكن الصحيح وذلك للوصول إلى فكرة معينة وهدف معين:

خلية التركيب: قمنا بعملية لتركيب باستخدام برنامج Kei master الموجود في جهاز الكمبيوتر المحمول (Lenovo) .

مدة الشريط المركب: 6 دقائق و 32 ثواني .

#### 3-3 نص التعليق:

##### الجزء لأول

أصبح إتقان اللغات الأجنبية في عصرنا الحالي ضرورة قصوى ترفع من نسبة التواصل والانفتاح على العالم، وهذا ما يزيد من نسبة الفرص المتاحة للتعليم واكتساب مهارات لغوية جديدة، اللغة هي الوسيلة الأنجح لتحقيق التواصل الفعال بين البشر مهما كان اختلافهم

هذا الواقع الجديد سمح بظهور مئات لمدارس المتخصصة في تعليم اللغات الأجنبية هنا في الجزائر ،وتعد مدرسة دار الحكمة لتعليم اللغات الأجنبية على طريقة الجهورية خير مثال للغوص أكثر في حيثيات هذه الآلية الحديثة للتعلم .

- مؤثرات صوتية -

-تسجيل صوتي للأستاذ احمد جوبر-

### الجزء الثاني

وتعتمد هذه الطريقة على إستراتيجية فعالة لتلقين اللغة الفرنسية والانجليزية لمختلف الأطوار بأسلوب يغلب عليه الطابع التثقيفي و التطبيقي .

\_تسجيل للدكتور احمد جوبر\_

### الجزء الثالث

الدكتور احمد جوبر مؤسس الطريقة الجهورية هو مختص في تعليم اللغات بجامعة شارل ديغول بفرنسا ومدير مدرسة دار الحكمة التي مقرها ولاية لمسيلة .قضى 14 سنة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها و الجالية العربية في فرنسا .اكتسب خبرة مكنته من تطوير آلية سهلة لتعليم اللغة الأجنبية في زمن قصير .

-تسجيل للأستاذ جوبر احمد -

### الجزء الرابع

ومن أهم شروط تعلم تعليم لغة جديدة أن يتوفر الجو المناسب والبيئة الخاصة بها وهذا ما راهنت عليه الآلية الجهورية على ثلاثة أسس مهمة نجد في مقدمتها استخدام اللغة الأم في تلقين الدروس ،ونقصد بذلك الاعتماد على اللغة العربية في تدريس أي لغة أجنبية أخرى وهي الآلية المنتهجة في جميع دول العالم إلا الجزائر . حيث يمنع أستاذ اللغة الفرنسية والانجليزية تلاميذه من طرح الأسئلة أو التكلم بالعربية أثناء لخصة .

-مقطع تعليق الأستاذ جوبر -

-مقطع الاستاذ قريشي-

### الجزء الخامس

كما تركز الطريقة الجهورية على المخططات المختصرة باللغة العربية ،من اجل صياغة جمل وعبارات بسيطة بدون أي قواعد أو إضافات معقدة لا يحتاجها المتعلم ليتمكن بعدها من إتقان اللغة الأجنبية كتابتا و التحدث بما لحقا بعد خمس أيام من التدريب .

-تسجيل لبعض المشاركين في الدورات -

ويهدف الدكتور احمد جوهر لتعميم هذه الطريقة الحديثة في ثقافة التدريس البيداغوجي و إدماجها في المقرر الدراسي للدولة الجزائرية خاصة بعد أن لاقت نجاحا ملموسا أشاد بيه المشاركون.

\_تسجيل لمشارك في الدورة \_

-تسجيل الأستاذ جوهر -

### الجزء السادس

ولطالما كان الهدف المنشود من هذه الآلية الحديثة تكوين تلاميذ وطلاب بوسعهم الفهم والتكلم باللغة الأجنبية و استخدامها لتنمية لمهارات والمعارف الشخصية و كذلك العمل بما في الحياة الدراسية والمهنية وإزالة عقدة اللغة الفرنسية المتوارثة.

-مقطع شعري من قبل احد الطلبة المشاركين-

### 3-4 المزج: Mixage:

المزج هو جمع الأصوات المختلفة في عدة أشرطة و مزجها معا على فلم آو شريط واحد للصوت، ويتم ذلك بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات و التعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات جرس و ووقع على الأذن.<sup>1</sup>

ويعرف على انه عملية تقنية تعني مزج الصوت و الصورة يشكل متناسق ومتكامل و هي الأخرى رحلة مهمة في إعداد الفلم الوثائقي بحيث يتم فيها جمع العناصر الصوتية المنفصلة بما فيها المؤثرات.<sup>2</sup>

### 3-5 الموسيقى:

وبعد انتهائنا من عملية التركيب و تسجيل التعليق ، انتقلنا إلى اختيار الموسيقى التي تناسب مع موضوع الريبورتاج ، وقام المركب بتنسيقها و مزجها مع المقاطع الصوتية ، ووقع اختيارنا على القط الموسيقية التالية:

Dennis :rain has gon ◆

Piano music Debussy ◆

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد حسن الخلفي: معجم مصطلحات الإعلام، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 216-215.

<sup>2</sup> محمد عزت : قاموس المصطلحات العلمية، دار جدة، 1948، ص 21.

3-5 بطاقة الفنية :

الموضوع: ريبورتاج إذاعي حول تعلم اللغات الأجنبية بالطريقة الجهورية

العنوان: استخدام الطريقة الجهورية في تعلم اللغات الأجنبية

المدة: 5 دقائق و 10 ثواني

إعداد و تقديم: جوير أماني

غضبان السعيد

داعو نسرين

إشراف الأستاذ: باجي سهام

تسجيل: جوير أماني

مدة التسجيل: ثلاث أيام

المسجل المستعمل: هاتف Samsung

أماكن التسجيل: مدرسة دار الحكمة لتعليم اللغات

التركيب و المزج: غضبان السعيد

فترة التسجيل: ديسمبر 2019-جويليا 2020

## شارة البداية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

ريپورتاج إذاعي لنيل شهادة ليسانس

بعنوان:

## استخدام الطريقة الجوبرية لتعلم اللغات الأجنبية

تخصص: إعلام

إعداد الطلبة:

جوبر أماني

غضبان السعيد

داعو نسرين

إشراف الدكتورة:

باجي سهام

السنة الجامعية:

2020-2019

## شارة النهاية

كنتم مع

ريپورتاج إذاعي لنيل شهادة ليسانس

بعنوان:

### استخدام الطريقة الجوبرية لتعلم اللغات الاجنبية

تخصص: إعلام

إعداد الطلبة:

جوبر أماني

غضبان السعيد

داعو نسرين

تسجيل:

جوبر أماني

تركيب :

غضبان السعيد

جامعة المسيلة

السنة الجامعية:

2020-2019

النهاية.

التقطيع التقني:

الوقت	الموسيقى	التسجيل	التعليق	الجزء
30ث	Piano music	/	مقدمة حول موضوع اللغات	1
15ث	Rian has gon	/	تمهيد لموضوع الطريقة الجوزية	2
7ث	Piano music	الدكتور أحمد جوبر يتحدث عن أهمية اللغات	/	3
13ث	Piano music	/	خلفية عمل الطريقة الجوزية	5
17ث	Piano music	الدكتور احمد جوبر وماذا يمكن أن تعطينا الطريقة الجوزية	/	6
25ث	Piano music	/	تعرف بصاحب الطريقة الجوزية الدكتور احمد جوبر	7
29ث	Piano music	الدكتور أحمد جوبر وأصل التسمية	/	8
31ث	Piano music	/	شروط و رهانات الآلية الجوزية	9
45ث	Piano music	الدكتور جوبر و ركائز الجوزية	/	11

13ث	Piano music	تسجيل رأي الأستاذ قريشي مشارك في الدورة	/	12
18ث	Piano music	/	أساليب تدريس الطريقة الجوربية	10
26ث	Piano music	مشارك في الدورة يقل تجربته في التعلم	/	14
11ث	Piano music	مشارك من ميله يتحدث عن تجربته	/	15
14ث	Piano music	/	أهداف الدكتور جوبر من خلال هذه الطريقة	16
17ث	Piano music	الأستاذ قريشي أفانق الآلية	/	17
18ث	Rian has gon	تنبات الدكتور أحمد جوبر	/	18
18ث	Rian has gon	/	خاتمة الموضوع	19
23ث	Piano music	مقطع شعري لأحد الطلاب المشاركين عن للدكتور احمد جوبر	/	13

## الخاتمة:

في الأخير يمكننا القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن في توعية المواطن الجزائري وإرشاده لاستخدام هذه الطريقة المبسطة في تعليم اللغات الأجنبية وفي عملية لتكوين الذاتي، فبعد متابعتنا لنشاطات الدكتور احمد جوبر ودوراته التكوينية وجدنا بأن الطريقة الجوبرية تهدف إلى تبسيط كيفية تعلم اللغات الأجنبية، وذلك عن طريق إجراء دورات تكوينية عبر كامل التراب الوطني باستخدام منهجية مبتكرة تكون في متناول جميع الفئات التعليمية تعمل على تجاوز الصعوبات التي يمر بها الكثير من الجزائريين في الكتابة و النطق باللغتين الفرنسية والانجليزية.

وبحسب ملاحظتنا لمجموعة من الانتقادات البناءة لبعض المتخصصين في علوم اللغة واللسانيات فإن مدرس دار الحكمة سيكون لها دور فعال في تنمية وعي الجزائريين، وفتح المجال لكل من يريد تحقيق أهدافه التي يسمو لها دون حواجز اللغة و استخدامها، وهو الأمر الذي يرفع من نسبة المستوى العلمي و الثقافي لدى الأفراد، والدفعة بعجلة البحث العملي و التنمية نحو التطور وخدمة البلد و المجتمع المدني.

قائمة المرجع:

- 1 - باهي نوار: أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، الطبعة الأولى، دار الهدى للنشر، الجزائر، 2006.
- 2 - حضور اديب: أدبيات الصحافة، مطبعة داودي، دمشق، 1986.
- 3 - رزاقى عبد العالى: مهارات الكتابة الإعلامية، دار الصبح الجديدة، 2008 .
- 4 - ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، طبعة 2، دار لخلدونية، الجزائر، 2009.
- 5 - سيفي نور الدين: دليل الكتابة لصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- 6 - لعقاب محمد: الصحفي الناجح، طبعة 2، در هومة، الجزائر، 2010.
- 7 - نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، طبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

المعاجم:

- 1 - الخلفي طارق سيد أحمد حسن: معجم مصطلحات الإعلام، الطبعة لأولى، السكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
- 2 - شلبي كرم: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989.
- 3 - عزت محمد: قاموس المصطلحات العلمية، دار جدة، 1948.

المراجع الأجنبية:

- 1- Michel Voirol : droit de la rédaction ,2 éme édition , paris ,cepj ,1988.

تُحَمِّدُ بِحَمْدِ اللَّهِ